

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - لا تحررن منالمعروف شيئاً

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله اي على حي على الله -

[00:00:09](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على
الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:21](#)

تبث الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر
الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليهارها كنهارها لا يزيف عنها الا هالك - [00:02:24](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيته كما صليت اللهم على آل ابراهيم انك حميد مجید ثم ارضي
اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:02:57](#)

ثم اما بعد فيما اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حدثنا اليوم لا تحررن منالمعروف شيئاً لا تحررن منالمعروف شيئاً ولو ان
تلقي اخاك بوجه طلق - [00:03:20](#)

لا تحررن منالمعروف شيئاً ولو ان تفرغ من ديار الويكاند في اداء المستسقي وان تلقي الناس وانت منبسط الوجه اليهم حافز ابن
حجر يحكي قصة عجيبة عن ابي داود - [00:03:39](#)

صاحب السنن يقول الحافظ رحمة الله ان ابا داود كان في سفينة فسمع على الشط عاطسا قد حمد الله فافتراق قاربا بدرهم ثم ذهب
إليه فشمتة. يعني قال له يرحمكم الله - [00:03:59](#)

ثم رجع فسأل في هذا فقال لعله ان يكون مستجاب الدعوة يرحمكم الله يقول يهديكم الله ويصلح بالكم لعله ان يكون مستجاب
الدعوة فلما رقد جمع الناس في هذه الليلة من يقول - [00:04:20](#)

يا اهل السفينة ان ابا داود اشتري الجنة من الله بدرهم يا اهل السفينة ان ابا داود ترى الجنة من الله بدر يعلق الحافظ ابن حجر
فيقول لينبغي للمرء ان يحقر شيئاً من الخير يأتيه - [00:04:41](#)

فانه لا يدري الحسنة التي يرحمه الله ولا شيئاً من الشر يجتنبه فانه لا يدري السيدة التي يسخطه الله عليها جل جلاله ان في القرآن
الكريم وفي السنة المطهرة نصوصاً كثيرة في باب الوعيد - [00:05:05](#)

نصوصاً كثيرة في باب الوعيد في باب الوعيد اي تعد بالجنة على ثواب عمل من الاعمال نصوص الوعيد التي تت وعد بالنار وبالعقاب
الاليم الغليظ على عمل من اعمال الشر والسوء - [00:05:26](#)

ضل الناس في فهم هذه النصوص في تاريخ الفرق في هذه الامة وانقسموا الى طرفين وواسطة بينهما اما المرجنة انطلقا من
نصوص الوعي وقالوا لا تضر مع الایمان معصية المؤمن - [00:05:45](#)

الذى يقر لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة مهما ارتكب من الذنب والخطايا فان هذا لا يخدش ايمانه لا يزال مؤمناً كاملاً الایمان يقابل
هذا على الطرف المقابل الوعيدية الخوارج والمعتزلة الذين انطلقا من نصوص الوعيد فقضوا بتخليد - [00:06:06](#)

اصحاب الكبار في النار على خلاف بين المعتزلة والخوارج في تسميتهم قواري يسمونهم كفاراً والمعتزلة يسمونهم فساقاً لكنهم
خالدون في النار في دركة دون الدركة التي فيها الكفار وكلا طرفي قصد الامور ذميم. الحق وسط بين الغالي فيه والجافي عنه -
[00:06:30](#)

ان للايمان اصلا لا يثبت عقد الاسلام الا بالسيف وهو يقوم على ركين تصديق الخبر والانقياد للشرع من لم يحصل في قلبه التصديق والانقياد لم يثبت له عقد ان ان للايمان كمالا واجبا - [00:06:58](#)

من اخل به انا من اهل الوعيد ويتمثل في فعل الواجبات وترك المحرمات ان للايمان كمالا مستحبها من اخل به نقصت درجته في الجنة يتمثل في فعل المندوبات والمستحبات وترك المكرهات والتورع عن المشتبه - [00:07:22](#)

بدا التقسيم البديع والجميل هدى الله اهل السنة والجماعة الى العقيدة الوسط ما بين عقائد الفرق الضالة لم يقولوا لا تضرروا مع الايمان معصية بل تضر وتدخل اصحابها النار لكنهم لا يخلدون فيها - [00:07:46](#)

قول الله جل جلاله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء طب كيف نفهم نصوص الوعد مثلا ايهما براءة مات لها ثلاثة من الولد - [00:08:07](#)

قلنا لها حجابا من النار اليس هناك شرط بممثل هذه النصوص لابد ان تكون المرأة مسلمة. هب ان امرأة هندوسية سيخية مات لها عشرة من الولد مات لها عشرون من الولد - [00:08:24](#)

ايكونون لها حجابا من النار بالقطع لا نحن نتحدث عن نصوص في اطار جماعة المسلمين. اي امرأة مسلمة مات لها ثلاثة من الولد كل لها حجابا من النار طب لو جاءت بمعاصي كبار - [00:08:39](#)

هذه النصوص تحمل على العاقبة تحمد على الخاتمة اي دخلت الجنة يوما من الدهر وان اصابها قبل ذلك ما اصابها وبهذا تألف النصوص ولا نضرب ببعض كلام الله او كلام رسوله بعده - [00:08:56](#)

حسن البصري كان يقول ان قوما غرتهم اماني المغفرة خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم يقولون نحسن الظن بالله عز وجل وكذبوا لاحسنوا الظن لاحسنوا لاحسنوا العمل. ليس الايمان بالتمني - [00:09:17](#)

ولا بالتحلي لكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ان الاقتران بين الوعيد والوعيد في كتاب الله عز وجل مثبت في تضاعيف هذا الكتاب المبارك لبى عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:09:39](#)

وان عذابي هو العذاب الاليم وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو المصير. فكلا طرفي قصد الامور ذميم. والحق - [00:09:58](#)

بين الغلة والجفاء ان نصوص الوعيد انما تفهم على الخاتمة اي ان اصحابها يختتم لهم بالجنة وان اصابهم من النار قبل ذلك ما اصابهم جمعا بين نصوص الوعيد ونصوص الوعيد الواردة في نصوص الوحيين قرآنا وسنة صحيحة - [00:10:23](#)

صلوة على النبي عليه الصلاة والسلام من جعل دعاءه كله صلاة على رسول الله غفر الله له بذلك ذنبه ووقاه الله بذلك همه ابن القيم يقول لو ان احدا من الناس - [00:10:49](#)

بقي عمره كله يصلي على رسول الله بعد انفاسه ما وفى لرسول الله حقا لو قضيت عمرك كله تصلي على رسول الله بعد انفاسك ما وفيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا - [00:11:08](#)

ان من الناس من يذكرون ثم ينسون لكن ذكر نبيتنا باق في الصلاة تردد الماذن كل وقت. وينبض في القلوب الى الممات عمل من اعمال الطاعات الجليل. لكن لابد ان تكون بجواره - [00:11:29](#)

اعمال اخرى صالحة تقي بها صاحبها من الوعيد الذي جاء في نصوص مثلا في نصوص الوعيد آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطعا رحم ليدخلوا الجنة ناما - [00:11:49](#)

ليدخلوا الجنة قاتات كيف تفهم هذه النصوص نعم ان الرحمة تمكنت بحق الرحمن عندما فرغ من الخلق قالت هذا مقام العائد بك من القطعية قال اما ترضين - [00:12:08](#)

ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعي؟ قالت بلى. قال فهو لك لكن في النهاية ان قطعية الرحمن ذنب من الذنوب قطعية من الخطايا لا تخرج صاحبها من الملة - [00:12:27](#)

كيف تفهم هذا في ضوء قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اصحاب الكبائر دون الشرك في خطر

المشيئة ان شاء الله عذيهم وان شاء الله غفر لهم. ومن يمت ولم يتبع من ذنبه فامرهم مفوض لربهم - 00:12:43

ذریعة فرقت بين الكفر وبين المعاصي ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق سباب المسلمين فسوة، وقتل الله كفر شریعه فاوتت بين عقوبات المعاصي، فجاءت عقوبة الردة الكفر - 00:13:11

عقوبة السرقة القطع الزنا الجلد او الرجم القزف الجلد. التفاوت بين عقوبات المعاشي انما يدل على التفاوت في دركاتها فاعظمها واغلظها الكفر بالله سئل حبيبنا صلي الله عليه وسلم اي الذنب اعظم - 00:13:38

قال ان يجعل الله ندا وهو انا قد قالوا ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك ثم اي قال ان تزاني بحليلة جاري ثم انزل الله تعالى قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 00:13:59

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاهى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا - 00:14:19

طالحا فاوئلک یبدل الله سیناھم حسنات و كان الله غفورا رحیما. ومن تاب و عمل صالحًا فانه يتوبوا الى الله ان حسن الفهم عن الله عز وجل وان حسن الفهم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم هو اول الطريق الراسد - 00:14:38

الى العودة الى الطريق الراسد الى اتباع سبيل المؤمنين وتجنب تبید المجرمين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. قوله ما تولى ونصله جهنم وساعت - 00:15:01

النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين اه حديث صلى الله عليه وسلم - 00:15:24

هناك بيمثل ان انا اه الحافظ ابن حجر ابو داود ذاته رود الى يرحمكم الله يرحمنا ويرحمكم الله الله ابو داود درهم تسجد عند قرآن ونزيد عز وجل الله ذاتية - 00:15:50

للساييس اني مسلم انا بقول تأثر في تاني في كلمة انيسان قرآن الى الله ده سنة انه صلى الله عليه وسلم هادشي هو مسلمة نعم مسلمة الله الحسن البصري ساد - 00:17:29

الله عز وجل صدق ان القرآن اه نديرو اه ايات ذات قل الله استلم تم ان اوصلت ناوله صلى الله عليه وسلم. عند حديثه
دعاة الله غدا خصنا - 00:19:41

صلی الله علیہ وسلم تتطلع ازمه اذات الله سادة رحم
الله استاذ الا قرآن الله هو اکسر فروعا الله عندا وین هو کلمة
اسم صلی الله علیہ وسلم اسلام اسلام - 00:51:20

اللهم يكفي الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:22:29

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:23:39

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول
به بيننا وبين طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:23:56

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمانا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:24:14

والله يجعل الدنيا اكبر همنا ولا الى النار مصيرا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم مين ؟ اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قریب مجیب الدعوات - 00:24:34

امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:25:00